

70 - تعليق على حاشية الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية

الشيخ عبد الرزاق بن البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم عدلنا ما ينفعنا وانفعنا - [00:00:01](#)

كما علمتنا وزدنا علما. واصلح لنا شأننا كلها. ولا تكلنا الى انفسنا. طرفة عين. اما بعد فنواصل القراءة في هذه المنظومة وحاشيتها سائلين الله تبارك وتعالى الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله - [00:00:21](#)

صحفي ولا اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما انك انت العليم الحكيم. ولن نصل رحمه الله تعالى فصل في ذكر الصحابة الكرام رضي الله عنهم. وليست الامة بالتحقيق في الفضل والمعروف كالصديقين - [00:00:51](#)

قال الشافعي رحمه الله ان للعهد الذهني اي ليس في هذه الامة بالتحقيق الثابت المنصوص في الفضل بجميع انواع والشجاعة والعلم وكمال العقل وبذل المعروف وغير ذلك من مكارم الاخلاق. كبكر بن عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو - [00:01:11](#)

بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة الصديق رضي الله عنه. اول الناس ايمانا بالنبي صلى الله عليه وسلم. وتصديقا له من حين اسلم الى ان توفي وشهد معهم مشاهد كلها وكان خليفته الراشد ومناقبه اشهر من ان تذكر - [00:01:31](#)

الناس بعد الانبياء باجماع اهل السنة والجماعة. قال تعالى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى. وحكى ابن الاجماع انها نزلت في حقه. وانفق ما له على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما قيل له من احب الناس - [00:01:51](#)

اليه. قال ابو بكر وقال لو كنت متخذنا من امتي خليلا لاستخذت ابا بكر خليلا. شفي رضي الله عنه له ثلاث وستون وكانت خلافته سنتين واشهرا ودفن بجنب النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الفصل - [00:02:11](#)

عقده من بيان مكانة الصحابة وفضله منه رضي الله عنهم. وجاء به عقب الفصول المتعلقة نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام. وذلك ان محمد الصحابة معرفة اقدمهم ومكانتهم. هو من محبة النبي عليه الصلاة والسلام. فمحبتهم من محبته - [00:02:31](#)

والمعرفة بقدر من المعرفة قدر من تشرف برؤيته وسماعه حديثه والتربي على يمينه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وتناول رحمه الله في هذا فيما يتعلق الصحابة بين الصحابة وبدأ ببيان افضل الصحابة - [00:03:01](#)

اعراض مكانة واعلام قدرا. تصفيق الامة المبكر رضي الله عنه وارضاه. قال وليس للامة والمعروف. كالصديق الكبير الصديق رضي الله عنه الصديق والكمال الصديقية. والصديقية من اعلى الرسل. في رتبة النبوة مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:03:31](#)

من اعمالنا الصادقة والعمل على تقديمها والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون. ابو بكر رضي الله عنه تتم هذه وبلغ اه عالم المكانة فيه. ولهذا كان هذه الامة بل افضل امم الانبياء كلهم رضي الله عنهم - [00:04:11](#)

ابو بكر افضل الناس في جميع الامم بعد هذا الحديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال ابو بكر وعمر سيد القروء عن الجنة الاولين والآخرين. على النبيين واذا كانت امة محمد خير ابراهيم كنتم خيرة للامة للناس. فابو بكر - [00:04:51](#)

الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام هو خير الناس في كل الامم بعد النبيين رضي الله عنه وارضاه. نعم قال الناظم رحمه الله وبعده الفاروق من غير افتراء. قال الشارح رحمه الله اي بعد ابي بكر في الافضية - [00:05:21](#)

المهم عمر بن الخطاب بن نصير بن عبد العزى بن رياح بن عبدالله بن طرد بن قزاح بن عدي بن كعب الفاروق رضي الله عنه قال الناظم رحمه الله وبعده الفاروق من غير افتراء. قال الشارح اي وبعد ابي بكر في الافضلية المحدث المهم - [00:05:47](#)

عمر بن الخطاب بن نصير بن محمد قال وبعد ابي بكر في الافضلية المحدث المهم عمر بن الخطاب بن نصير بن عبدالعزاب. بن ابن عبد الله ابن فرد ابن رزاح ابن عدي ابن كعب الفاروق رضي الله عنه. سمي فاروقا لان الله فرق به بين الحق والباطل - [00:06:09](#)

او لانه اعلن بالاسلام والناس يخفونه والناس يخفونه. اسلم في السادسة من البعثة. وله سبع وعشرون سنة. قال ابن سعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر. وفي الصحيح انه عليه السلام قال ان يكن في امتي محدثون فعمرو. وقال لولا - [00:06:37](#)

ابعث فيكم لبعث عمر. وفي فضله احاديث كثيرة. حديث العمر يحسنه بعض الامام احمد رحمه الله تعالى فقال عليه فانه منكر. نعم ولي الخلافة بعد الصديق سنة ثلاثة عشرة. وقام اتم صيامه في ايامه كانت فتوح الامصار. وكان افضل هذه - [00:06:57](#)

ثم بعد الصديق باجماع السلف من غير افتراء من غير افتراء اي كذب مات شهيدا طعنه ابو لؤلؤة في المسجد سنة ثلاث ودفن في الحجرة النبوية بجانب ابي بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم. قال الناظم رحمه الله وبعده عثمان - [00:07:27](#)

في المراء هذا شرف شرف عظيم. اكرم الله به البكر وعمر الى جوار النبي عليه الصلاة والسلام بعد الممات. نعم. قال الناظم الله بعده عثمان فاترك المراء. قال الشارح اي وبعد امير المؤمنين عمر في الافضلية عثمان بن عفان بن الحارث بن امية بن عبد - [00:07:47](#)

بن عبد مناف ولد في السادسة من الفيل واسلم قديما وهاجر الهجرتين. وتزوج بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي ذا النورين وجمع القرآن وجهز جيش العسرة. ولي الخلافة بعد عمر باجماع الصحابة. فاترك المراء اي الجدل - [00:08:17](#)

وفضائله اكثر من ان تحصر استشهد في داره سنة خمس وثلاثين وله بضع وثمانون قال الناظم رحمه الله وبعد فالفضل حقيقة فاسمعي نظامي هذا للبطين الامزعي مجدل الابطال ماضي العزم - [00:08:37](#)

مفرج او منفرج الواجر وافي الحزم. على الشارح وبعد عثمان فالفضل الشامخ باتفاق السلف. حقيقة اي في حقيقة الامر لعلي ابن ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة الزهراء فاسمع نظامي - [00:08:57](#)

هذا فاسمع نظامي هذا الذي الذي ادرجت في عقيدة السلف للبطية اي العظيم البطن الامزع المنحسر شعره رأسه مما فوق الجبين. وكان رضي الله عنه انزع الشعري له بطن مجدل الابطال. جدله صرعه. اي ملقى - [00:09:17](#)

على الارض اي ملقى الابطال على الارض جمع بطل الشجاع وكان قتل من ابطال عدة منهم الوليد ومرحب وغيرهما. ماضي العزم اشارة الى شدة قوته. ومضى بالامر نفذ. والعزم الجد - [00:09:37](#)

وكان فيه قوة وشجاعة آآ رضي الله عنه وارضاه. نعم. مفرج اي كاشف الاوجال الهموم والغموم في المواقف الصعبة. وفي الحزم اشارة الى وفور عقله والحزم والحزم ضبط الرجل امره - [00:09:57](#)

قال الناظم رحمه الله وافي الندى الهدى العدى. مجري الصدا يا ويل من فيه اعتدى وفي الندى مهدي الهدى مرضي العدى مجلي الصدى. يا ويل من فيه اعتدى. قال الشارح كثير السخاء مظهر العلوم - [00:10:27](#)

والفهوم مهلك مهلك اعدائه ومهلكهم ومزيل الصدى اي العطش. والاولى جالي. والمراد كاشف الكرب يا ويل دعاء بالحزن والهلاك. لانسان في امير المؤمنين علي رضي الله عنه. اعتدى بانتقاصه وهدمه - [00:10:47](#)

وهضم حقوقه او غلى فيه ومناقبه وفضائله شهيرة. بايعه الناس بالمدينة بعد قتل عثمان رضي الله عنه السلف على فضله وخلافته بعد عثمان. واقروا بان معاوية رضي الله عنه ليس كفنا لعلي في الخلافة. ولا - [00:11:07](#)

ان يكون معاوية خليفة مع امكان استخلاص علي لسابقته وعلمه ودينه وشجاعته وسائر فضائله. ولما قتل عثمان لم يبق لها معين الا علي. وانما وقع ما وقع بسبب قتل عثمان فرأى علي ان لهؤلاء شوكة وهم - [00:11:27](#)

خارجون عن طاعته فقام ليردوا ليردوا الى الواجب. وهم رأوا ان عثمان قتل مظلوما وقتلته وفي عسكري عليم وهم ظالمون لهم شوكة وعلي يحلف وهو البار الراشد بلا يمين انه لم يقتلهم ولا رضي بقتله ولم - [00:11:47](#)

على قتله وهذا معلوم بلا ريب. ثمان طلحة والزبير رضي الله عنهما خرجا الى مكة وسارا بعائشة رضي الله عنها الى البصرة فخرج

علي رضي الله عنه الى العراق ولم يقصده القتال ابتداء وانما صارت وقعة الجمل بغير اختيار وكانوا قد اتفقوا على المصلحة واقامة - [00:12:07](#)

نودع علاقتة عثمان رضي الله عنه فتواطأت القتلة على اقامة الفتنة فحملوا على طلحة الزبير واصحابهما فحملوه دفعا عنهم فاشعروا عليهم انما حمل عليه. فحمل علي دفعا عن نفسه. وكان كل منهم قصده. وكان - [00:12:27](#)

وكان كل منهم قصده دفع الصيام لا ابتداء القتال. وكذلك خرج معاوية رضي الله عنه من معه من اهل الشام فالتقوا بصفين وقتل عمار وكان مع علي. وقد قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم تقتلك الفئة الباغية. وان كانوا لم يقصدوا - [00:12:47](#)

ابتداء وانما اثاره اهل الفتنة. وعلي ومعاوية رضي الله عنهما. اطلب لكف الدماء من اكثر المغتسلين لكن غلبات ما وقع فيما وقع. والفتنة اذا ثارت عجز الحكماء عن اقضاء مالها. واتفق السلف ان - [00:13:07](#)

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر. ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنه. ومعاوية رضي الله عنه مجتهد مخطئ وسابقتة طائره مشهورة رضي الله عنه هو الخليفة الراشد في الفضل - [00:13:27](#)

ثم وأشار الى شيء من اوصافه بدأ بالوسط الخلفي الهازأ وذكر واختاروا ان ان شجاعتهم ومما ذكر الاوزان اه الهموم. وايضا البيت الذي يليه الصدى وذكر ايضا به ومثل هذا هذا - [00:13:57](#)

واقوله والله سبحانه وتعالى وقد يقول وان يمسسك الله من ظلم فلا شف له الا ومثل هذه الاوصاف اثباتها يكون ملزمة يكون منزلقا لمن لا بصيرة له ولا فهم. ولهذا مثل هذه الافكار لما اطلقت على الصالحين - [00:15:05](#)

بعض الناس يقول ولم ارني او بالمصيبة امين كاشف الكرة. او بالوصية امين اي اهتف بابه ما جاء اما انه البعد عن هذا هو المطلوب نعم قال الناظم رحمه الله فحبه كحبه حتما وجب ومن تعدى او قلى فقد كذب. نعم - [00:15:42](#)

الصحابة من الله سبحانه وتعالى. وما فعلنا ان تجاوزنا الحد غلوا فيه او قلا اطلاقا الازهر فقد كانت قال الشارف رحمه الله اي فحب امير المؤمنين علي رضي الله عنه - [00:16:33](#)

كحب الخلفاء الراشدين ببكر وعمر وعثمان حتما ووجب على جميع الامة باتفاق الائمة ومن تعدى في حبه او لم يقل بفضله الخلفاء على ترتيب الخلافة او قلاهم اي ابغضهم او واحدا منهم فقد كذب في كل واحدة من الخصلتين من - [00:17:03](#)

الدين بالحب او البغضي لهم او لاحدهم رضي الله عنهم اجمعين. قال الناظم رحمه الله وبعد فالافضل باقي العشرة قال الشاره اي وبعد الخلفاء الراشدين فالافضل من سائر الصحابة باقي العشرة المشهود اباقي العشرة المشهود لهم بالجنة - [00:17:23](#)

وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه امراب. وروى الترمذي وابو داود وغيرهما انه صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة. وطلحت في الجنة والزبير في الجنة وعبدالرحمن - [00:17:43](#)

ابن عوف في الجنة وسعد ابن ابي وقاص في الجنة وسعيد ابن زيد في الجنة. وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة. وفي هذا المعنى احاديث كثيرة واهم ولهذا سم العشرة المبشرين بالجنة لان كان يوجد ايضا من الصحابة من بشروا بالجنة لكن - [00:18:03](#)

هؤلاء العشرة انهم في مجلس واحد. جمع النبي عليه الصلاة والسلام تبخييرا من الجنة. فذكر اسمائهم واحدا واحدا كل واحد يخبر عنه عليه الصلاة والسلام لانه في الجنة. فهؤلاء هم العشرة المبشرون - [00:18:23](#)

الصحابة وافضل هؤلاء الخلفاء وافضل الخلفاء ابو بكر رضي الله عنه العلم المصطفى خير صخر نصه في جنة القرب نصا زادهم شرفا وابن عمر والزبير ومع ابي عبيدة والسعداني والخلفاء. قال واحد الستة - [00:18:43](#)

طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن كعب بن سعد بن تيمن مرة مستقلة ومغرور ونافع في تلك المناطق. نعم. قال اسلم قديما المشاهد كلها غربة وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ووقاه بيده. وثلث اصبعه وجرح يومئذ اربعة وعشرين جراحا - [00:19:23](#)

وسماه النبي صلى الله عليه وسلم طلحة الخير وقتل في وقعة الجمل وله اربع وستون. الثاني الزبير بن العوام الخويل بن اسد بن عبدالعزيز ابن قصي حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسلم قديما وهاجر هجرتين - [00:19:53](#)

شهد المشاهد كلها اول من سل السيف في سبيل الله وثبت يوم اهدي وقتل في وقعة الجمل وله اربع وستون. الثالث سعد ابن ابي وقاص ما لك ابن وهب ابن عبد مناف ابن زهرة اسلم قديما اول من رمى بسهم في سبيل الله وشهد المشاهد كلها - [00:20:13](#)
قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارمي ارمي فذاك ابي وامي. مات بقصره في العقيق. ودفن بالبقيع سنة احدى وسبعون.

الرابع سعيد بن زيد بن عمرو بن نفى بن عبد العز اسلم قديما وشهد المشاهد كلها غير بدر فانه كان - [00:20:33](#)
طلحة يطلبان خبر عيد قريش وضرب لهما بسهميهما مات بالعقيق ودفن بالمدينة سنة احدى وخمسين ربط وسبعون الخامس
عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الهادي بن زهرة اسلم قديما وهاجر هجرتين وشهد المشاهد كلها وثبت يوم احد -

[00:20:53](#)

وجرح عشرين جراحة او اكثر. وعرج مات وعرج مات سنة اثنتين وثلثين وله اثنتان وسبعون. السادس امين امين الامة ابو عبيدة
عامر بن عبدالله بن الجراح بن هلال بن وهب بن الحاج بن فهر هاجر الى الحبشة الهجرة الثانية - [00:21:13](#)
وشهد المشاهد كلها وثبت يوم احد ونزع الحلقة الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق المغفر

وعدتنا ياه مات في طاعون عن مات في الاردن سنة ثمانية عشرة. قال الناظم فاهل بدر ثم اهل الشجرة - [00:21:33](#)
قال الشارح اي وبعد العشرة الذين يلونهم في الافضية اهل غزوة بدر العظمى وهي البطشة الكبرى ويوم الفرقان لان الله فرق فيها
بين الحق والباطل واعز فيها للاسلام وطمع عبدة الاصنام وبدر قرية مشهورة على نحو اربع مراحل من المدينة وكانت وقعة بدر نهار

الجمعة - [00:21:53](#)

بسبع عشرة خلت من من رمضان من سنة من السنة الثانية من الهجرة. وكان عدة المسلمين ثلاث مئة وبضع عشرة رجلا وبضعة عشر
رجلا والمشركون الف وزيادة. استشهد من المسلمين اربعة عشر رجلا وقتل من الكفار سبعون. واسر سبعون. وفي الصحيح -

[00:22:13](#)

ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. واخرج احمد بسند صحيح من حديث جابر لن يدخل النار رجل شهد
بدر او الحديبية وقوله ثم اهل الشجرة اي ثم بعد اهل بدر في الافضية اهل بيعة الرضوان تحت الشجرة سمر بالحديبية -

[00:22:33](#)

سميت ببئر هناك على مرحلة من مكة. وامر عمر رضي الله عنه بفقد تلك الشجرة واخفاء مكانها خشية الافتتاح بها لما بلغه ان اناسا
يذهبون اليها فيصلون تحتها ويتبركون بها وقال كان رحمة من الله يعني اخفاؤها - [00:22:52](#)
قد كان رحمة من الله عليه ربما وهذا يدل على ان الآثار هي فتنة الناس فتنة عظيمة جدا وسبب البيعة ان قريشا لما منعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم من دخول المسجد الحرام بعث عثمان لهم ليخبرهم انهم - [00:23:12](#)
انما جاءوا للعمرة وامره ان يدعوهم الى الاسلام. ثم بلغوا انهم قتلوه. فدعا الناس الى البيعة. وقال لا حتى نناجي للقوم فبايعوه وكانوا
الفا واربعمائة. ثم تبين كذب الخبر وقدم عليه عثمان ووقع الصلح على ان يرجع - [00:23:56](#)

من العام المقبل وذلك سنة ست فرجع ثم اعتمر عمرة القضية. قال الناظم رحمه الله وقيل اهل وقيل اهل احد المقدمة والاول اولى
لنصوص المحكمة. قال الشارح اي وقيل اهل غزوة جبل احد - [00:24:16](#)

مقدمة في الزمن وفي الافضية على اهل بيع اهل البيعة. والاول وهو تقديم اهل البيعة في الافضية على اهل غزوة احد او واحق
بورود النصوص المحكمة من الكتاب والسنة. من هذه النصوص نزول القرآن فقد رضي الله عنه - [00:24:36](#)

تحت الشجرة. قال لورود النصوص المحكمة من الكتاب والسنة وكانت غزوة احد سنة ثلاث سمي احدا لتوحده عن الجبال. لتوافده
عن الجبال بينه وبين المدينة اقل من فرسة. في شمالها - [00:24:56](#)

في شمالها الى الشرق في شمالها الى الشرق وفي الصحيح من حديث ابي هريرة احد احد وفي الصحيح من حديث ابي هريرة احد
جبل يحبنا ونحبه وسبب الغزوة لما قتل الله من قتل من الكفار يوم بدر سارت قريش ومن تابعها حتى وصلوا الى احد وخرج عليهم

رسول الله صلى - [00:25:16](#)

الله عليه وسلم واحتفل الفريقان وهزم المشركون ثم وقع في المسلمين هزيمة بسبب مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعضهم ان لا وقد عفا الله عنهم بنص القرآن - [00:25:46](#)

واستشهد من المسلمين سبعون منهم حمزة وفيهم انزل الله قالوا السبب مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب الهزيمة المخالفة فأكمل المخالفات والله المستعان. قال واستشهد من المسلمين - [00:26:01](#)

تدعون منهم حمزة وفيهم انزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. وفي صحيح مسلم انه عليه السلام اذا زاره يقول السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. وقتل من المشركين ثلاثة وعشرون - [00:26:31](#)
واما اهل الشجرة فقد وردت النصوص المحكمة في فضلهم قال تعالى فقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وبذلك حصل الفتح والخير الكثير والمراد بالفتح صلح الحديبية. والذين بايعوه هم الذين فتحوا خيبر ثم حصل فتح مكة في السنة الثامنة - [00:26:51](#)

قال الناظم رحمه الله وعائشة في العلم مع خديجة في السبق فافهم نكتة النتيجة. قال الشارح اي وعائشة الصديق بنت الصديق ام المؤمنين وحبيبة رسول رب العالمين عقد عليها وهي بنت ست او سبع وبنى بها وهي بنت تسع وتوفيت - [00:27:11](#)
المدينة سنة ثمان وخمسين رضي الله عنها وارضاها افضل نساءه صلى الله عليه وسلم في العلم والفقه وحمل الدين وتبليغه الى الامة فلها من الفضل في ذلك ما ليس لغيرها من سائر ازواجها مع ان خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبدالعزام تزوجها صلى الله - [00:27:31](#)

عليه وسلم وهو ابن خمس وعشرين وامنت به وصدقته ونصرته وكانت له وزير صدق وتأثيرها في اول الاسلام وقيامها في الدين لم تشتركها فيه عائشة ولا غيرها من امهات المؤمنين فهي افضل نساء النبي صلى الله عليه وسلم في السبق الى الاسلام ومؤازرة رسول الله صلى الله عليه - [00:27:51](#)

وسلم فافهم فهم تحقيق واذعان. نكتة نتيجة اي اثر فائدة الخلاف. والناج ان خديجة افضل السبق والمؤازرة وعائشة وعائشة بالعلم ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم. وتفضيلها على سائر ازواجه - [00:28:11](#)

وفي الصحيحين وتفضيلها على سائر ازواجه وفي الصحيحين ان الله بعث الى خديجة بالسلام وبشرها بيت في الجنة من قصب لا صهب فيه ولا نصب. وعائشة سلم عليها جبرائيل. بعلى لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم - [00:28:31](#)
تزوج ذكرى بكرة غيرها. وقال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. وانزل في براءتها آيات الى يوم القيامة فشهد بانها من الطيبات ومناقبها وسائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة شهيرة. هذا العيد - [00:28:51](#)
رضي الله عنهم ايها افضل وذات خلاصة اه والمؤازرة وخديجة فازت بهذا الشرف هذه الفضيلة العلم ونقل الامة و مع الاخوان النبي صلى الله عليه وسلم ولا سيما عائشة رضي الله عنها فازت - [00:29:11](#)

بهذه القبيلة وهذه المغفرة وايضا محبة النبي صلى الله عليه وسلم بالنظر الى هذه الاعتبارين اليهما قال رحمه الله فصل في ذكر الصحابة الكرام طريق الاجمال وبيان مزايهم على غيرهم والتعريف بما يجب لهم. وليس في الامة كالصحابه في الفضل - [00:30:00](#)
والاصابة؟ قال الشارح اي وليس في الامة المحمدية المفضلة على سائر الامم كالصحابه الكرام العجول بنص الكتاب العزيز سنة متواترة واجماع الامة وسائر السلف وهم الذين فازوا بصحبة خير البرية. قال الله تعالى خطابا لهم كنتم خير امة اخرجت - [00:30:30](#)

الناس وقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا فضلا من الله ورضوانه سيماهم في وجوههم من اثر السجود الاية. فليس في سائر الامة مثل الصحابة في الفضل - [00:30:50](#)
لما في الصحيحين لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيحة وفيه خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وليس في الامة كالصحابه في المعروف وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله - [00:31:10](#)

والتقرب اليه والاحسان الى الناس وليس في الامة ايضا كالصحابة في الاصابة للحكم المشروع فهم احق الامة باصابة الحق والصواب فهم سادات الامة وقدوة الائمة واعلم الناس بكتاب الله وسنة نبيه. شاهدوا التنزيل وعرفوا التأويل. قال ابن مسعود من كان متأسيا - [00:31:30](#)

فليتأسي باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانهم ابروا هذه الامة قلوبا واعماقها علما واقلها تكلفا. قوم اختارهم الله لصحبة نبيه ولإقامة دينه. فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوا اثارهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم. ومن نظر في - [00:31:50](#) اثيرتهم بعلم وبصيرة وما من الله به عليه من فضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم وانهم الصفوة في القرون وانهم الصفة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واکرمها على الله. هذا الفصل في بيان - [00:32:10](#) الصحابة والفضل منهم عموما وما شرفهم الله سبحانه وتعالى واما الواجب على الامة ان تعني الكرام. اقدارا ومكانتها رضي الله عنهم وارضاهم. يقول لي البيت الاول من مكان هذا الفصل وليس بالامة كالصحابة بالفضل والمعروف - [00:32:30](#) ليس ملكه في الفقر. خير الناس كرم. وهم افضل في المعروف عن العبادة الى الله حسن العمل وهم افضل بالاصابة من اصابة الحق والهدى. الصحابة بذلك يوجد على مناجهم اذا عرفوا في سابقتهم بالفضل والخيرية - [00:33:02](#) حسنا للعمل والتعبد والتقرب لله. واصابتهم بالحق والهداة فان هذا يستوجب ان يتبع من هذا ولهذا تأمل في الكلمة العظيمة التي نقلها عن ابن مسعود رضي الله عنه قال تعرفوا لهم فضلهم - [00:33:32](#)

عن فمن عرف الصحابة بفضلهم العليا اهلا والسابقون الاولون من المعاملين والنصارى الذين اتبعوهم باحسان قال الناظم رحمه الله فانهم قد شاهدوا المختار وعاینوا الاسرار والانوار. قال الشارف اي فان - [00:33:52](#) رضي الله عنهم قد شاهدوا المختار من سائر الانام محمدا عليه افضل الصلاة والسلام. فصحبوه وعاینوا في صحبتهم له الاشار القرآنية وعلموا التنزيل واسبابه وعاینوا الانوار المشرقة من الكتاب والسنة. فهم اسعد الامة بالفضل واصابة - [00:34:32](#) واصابة الصواب واجدروا بفقه السنة والكتابة. نعم هذا من خصائصهم وفضائلهم. ومما شرفهم الله سبحانه وتعالى اي انه شاهد المختار اي نبي عليه الصلاة والسلام فشرّفهم الله برؤيته وسماع خديجة وتلقي - [00:34:52](#) منهم مباشرة. وصلاة الله وسلامه عليه. وايضا عامل الاسرار والانوار صار التنزيل وانوار كذلك وفينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري من الكتاب ولا الايمان ولا تجعلنا نورا. فهذه الانوار - [00:35:12](#) شاهدوها وكانوا في المجلس النبي عليه الصلاة والسلام ويتنزل عليه الوحي وربما اتاه بينهم فشهدوا عظيما وخيرا امينا صبره الله به وميزه رضي الله عنهم وارضاهم قال الناظم رحمه الله وجاهدوا في الله حتى بان دين الهدى وقد سمى الاديان. قال الشارح اي وجاهدوا - [00:35:32](#)

في سبيل الله لاعلاء كلمة الله حتى ظهر دين الاسلام الذي به الهدى والدلالة. والفوز والفلاح. وقد علا على سائر الاديان انت سائر الاديان غيره منسوخة. وسائر الاديان غيره منسوخة وكل عبادة لم يأت بها فباطل. قال تعالى ومن يبتغي غير - [00:36:00](#) دينا فلن يقبل منه. نعم يعني هذا ايضا من فضائل النصرة. لدين الله والنصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيل الله اعلاء لكلمة الله سبحانه وتعالى حتى كان دين الهدى وعلم هو الذي ارسل - [00:36:20](#) على الدين كله. فهذا منا شرف الله سبحانه وتعالى وصار نبيا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال الناظم وقد اتى في محكم التنزيل من فضلهم ما يشفي من غليله. قال الشارح ان يطفي يطفئ حرارة الجهل. قالت - [00:36:44](#) تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدنا خيارا لتكونوا شهداء على الناس. وقالوا جاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وغير ذلك من الايات. نعم يعني اشار في هذا البيت ان القرآن الكريم فيه آيات كثيرة جدا في فضل - [00:37:14](#) الصحابة ومناخهم وخيريّتهم وعدالتهم ورضا الله سبحانه وتعالى عنهم في القرآن نزلت آيات يخبر الله سبحانه وتعالى فيها عن الصحابة ومن لا يكون المتقدم ان شاء الله الينا لقد رضي الله عن المؤمنين يبايعونك تحت الشجرة - [00:37:34](#) عديدة فيها رضى الله سبحانه وتعالى عن اه الصحابة رضي الله عنه منزلة عظيمة من القرآن. واذا اردتم معرفة فانظروا كيف ان الله

سبحانه وتعالى سخر الامة امة محمد صلوات الله وسلامه عليه لا يذكرون واحدا من الصحابة في الغالب الا مقرونا به الدعاء لله

سبحانه وتعالى له - [00:38:02](#)

رضي الله عنه وارضاه وهذه الدعوات المتكررة من المسلمين في كل ايام ولياليهم مر التاريخ. فيها شاهد بين العظيم مكانة الصحابة

رضي الله عنهم في ليلة رضوان الله سبحانه وتعالى - [00:38:43](#)

فالقُرآن فيه ايات كثيرة الصحابة الصحابة الصحابة وسورة الفتح فيها اماطة جميلة. الا كبيرة تملأ الصحابة رضي الله عنهم النمل او

من مكانته. ان الله سبحانه وتعالى اثنى عليه الثناء الآخر. وبين - [00:39:06](#)

في كتابه الذي انزله على موسى. وكتابه الانجيل. الذي انزله على عيسى من قبل الصحابة ومن قبل ان يوجد رضي الله عنه وارضاه

اثنى الله عليهم. محمدا رسول الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:39:36](#)

ومن خلال الكريمة في التوراة والانجيل من قبل رضي الله عنهم وارضاهم. قال رحمه الله وفي الاحاديث والاثار وفي كلامه وفي

الاحاديث وفي الاثار وفي كلام القوم والاشعار ما قد ربي من ان يحيط نظمي - [00:40:06](#)

عن بعضه فاقنع وخذ عن علمه. قال الشارح رحمه الله اي قد اتى في الاحاديث النبوية وفي الاثار السلفية وفي كلام الائمة من

المحدثين والفقهاء وسائر اهل العلوم الشرعية وفي الاشعار المرطية من العرب المولدين من من مدحهم - [00:40:46](#)

من مدحهم والثناء عليهم ما قد زاد من ان يحيط نظمه في هذه الارجوز الوجيزة. عن بعضه فضلا عن غالبه وكله. فاقنع بما اشير اليه

بما اشير اليه وما اورده. فاقنع بما اشير اليه وما اورده من الادلة. وخذ ذلك - [00:41:06](#)

واعتمد عليه عن علم وبقين يقين والقبول الرضا باليسير. والقبول الرضا نقول هذا اعتذار رحمه الله ان هذه المنظومة ما يمكن فيها

ان نستوعب المناخ والمناخ والفضائل يقول اما بعد وما ذكر من مآثرهم يشير ويدل على ما لم يذكره. نعم - [00:41:26](#)

قال الناظم رحمه الله واحذر من الخوض الذي قد ييزري بفضلهم مما جرى لو تدري. فانه عن اجتهاد قد صدر قال الشارح اي واحذر امر

من الحذر وهو الذي الذي هو التحرز من الخوض المفضي الى التأبين الذي قد ييزري - [00:42:06](#)

من فضلهم المعلوم بالكتاب والسنة من الاختلاف الذي جرى بينهم لو كنت تدرب ذلك الخوف المفضي الى الحقد على اصحاب رسول

الله اي صلى الله عليه وسلم وليس في ذلك ما ينتفع به في الدين وانما لك وانما لك من اعظم الذنوب فانهم خير القرون - [00:42:26](#)

هم السابقون الاولون وذلك فيما جرى بين علي ومعاوية وقبلهما وبعدهما فان النزاع والقتال الذي جرى بينهما كان عن اجتهاد قد من

كل من الفريقين كما تقدم. وعقيدة اهل السنة والجماعة الامساك عما جرى بينهم ويقولون ان الاثار - [00:42:46](#)

في مساوي بعضهم منها ما هو كذب. منها ما قد جيد فيه ونقص. والصحيح منه هم فيه معذورون. اما مجتهدون دون مصيبون واما

مجتهدون مخطئون. والخطاء مغفور لهم. ولهم من السوابط والفضائل ما يوجب مغفرة ما - [00:43:06](#)

اكثر منه من صدر حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم. واذا كان قد صدر من احدهم منهم ذنب فيكون قد تاب منه

اتي بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته او بشفاعه محمد صلى الله عليه وسلم الذين هم احق الناس بشفاعته او ابتلي -

[00:43:26](#)

ببلاء كفر به عنه والذي ينكر من من فعل والذي ينكر من فعل بعضهم قليل نذر مغمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم فانهم صفوة

هذه الامة واکرمها على الله. نعم في هذا يبين الموقف فيما يتعلق - [00:43:46](#)

لما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم. فيما يذكر في كتب الاخطاء كتب التاريخ ان كثيرا من ذلك لا يصح ولا يضر ما صح من ذلك

فان الامر في هذا الشجر بين الصحابة لا مجتهد مصيب فله اجران - [00:44:06](#)

او مجتهد مخطئ وله اجر الاجتهاد وذنبه مرفوع. فلا رحمهم الله طريقتهم الى الشجرة بين الصحابة المساجد وكف اللسان عن

الخوف في ذلك تلك امة قد خلت لها ما فسدت ولا ظننت ما كسبت. فتنة - [00:44:43](#)

طهر الله منها سيوفنا فلنطهر السنتنا. وطريقة السلف الكف عن ماء شجرة فيها الصحابة لا ان الانسان نفسه وقدم ويتتبع هذا مخطئ

وهذا نصيب وهذا فيه وهذا كذا. بل يكف لسانه - [00:45:13](#)

الا حامل خوف اهل الباطل في الصحابة وقيادة وتنقضا بمقام الصحابة فانه حينئذ يلزم اهل البصيرة من اهل العلم ان يقوموا في هذا الباب بردا عن الصحابة دفاعا عنهم. مثل ما صنع الامام الهمام والعلم المحقق - [00:45:33](#)

الاسلام في كتابه العظيم الواسع من هذا السنة ثورة في هذا الباب عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. نعم. قال الناظم رحمه الله فاسلم اذل الله من لا وان هجر. قال الشارح - [00:46:07](#)

خصنا من الخوف اذل الله كل مبتدع من الرافضة وغيرهم للصحابة او لبعضهم هجر هجر وعاد ولم يوالي ويحب السلف رضي الله عنهم تبرأوا من طريقة الروافض الذين يبغضونهم ويسبونهم من طريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل - [00:46:27](#)

من اصولهم سلامة قلوبهم والسنتهم لهم عملا بقوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا الايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا وطاعة للنبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا تسبوا اصحابه - [00:46:47](#)

واجمعوا على انه يجب على كل احد تزكية جميع الصحابة والكف عن الطعن فيهم والثناء عليهم ولا يعاديهم الا عدو لله ورسوله. روى الترمذي وغيره انه عليه الصلاة والسلام قال الله في اصحابه لا تتخذوهم بعدي - [00:47:07](#)

غرضه من احبهم فحبي احبهم ومن ابغضهم فببغض ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى والله يوشك ان يأخذها. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتفصيل القول في سبهم ان من اقترن بسبه دعوة ان عليا - [00:47:27](#)

او انه كان هو النبي وانما غيظ جبرائيل في الرسالة فهذا لا شك في كفره. واما من سبهم سبا لا يقدر في عدالتهم ما في دينهم مثل وصف بعضهم بالبخل او الجبن او قلة العلم او عدم الزهد ونحو ذلك فهذا يستحق التأديب والتعجير ولا يحكم بكفره - [00:47:47](#)

واما من لعن وقبها مطلقا فهذا محل الخلاف فيهم. بتردد الامرين لعن الغيظ ولعن الاعتقاد. واما من ذلك الى ان زعم انهم ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نفرا قليلا. لا يبلغون بضعة عشر او ان عامتهم فسقوه. فهذا - [00:48:07](#)

لا ريب في كفره لانه مكذب لما نصه القرآن من الرضا عنهم والثناء عليهم. قال الناظم رحمه الله وبعدهم فالتابعون احرى بالفضل ثم تابعوهم ضرا. قال الشارف اي وبعد الصحابة المخصوصين بالفضل والعدالة. التابعون لهم - [00:48:27](#)

باحسان فهم احق واجدر بالفضل والتقديم على غيرهم من سائر اهل الاسلام. والتابعي كل من صحب الصحابي والبرهان على قريتهم ما ثبت في الصحيحين خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وغيرهم وغيرهم. وكون الصحابة القوا - [00:48:47](#)

التابعين ما تلقوها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا صافيا. وقالوا هذا عهده الي. هذا عهده الينا وقد عهدناه اليكم وهذه وصية ربنا وفرضه علينا. وهي وصيته وفرضه عليكم وجرى التابعون لهم باحسان. على من على منهاجهم القويم - [00:49:07](#)

واقترحوا اثار صراطهم المستقيم. وقوله ثم تابعوهم اي ثم الافضل بعد التابعين تابعوهم. اي اتباع التابعين لما ثبت من الاحاديث في ذلك قوله قراء اي جميعا لانهم سلكوا مسلكهم وبعدهم كثرة البدع. نعم قول لما ثبت من الاحاديث في ذلك - [00:49:27](#)

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وفي فضل التابعين وعظيم مكانته النظرة الثانية الذين اتبعوهم باحسان. ويذكر في هذا الكلام من جاءه بعض الصحابة مباشرة دخولا اوليا. نعم قال الناظم رحمه الله فصل في ذكر كرامات الاولياء واثباتها. وكل فارق اتى عن صالح من تابع لشرعنا - [00:49:47](#)

فانها من الكرامات التي بها نقول الادلة. قال الشارح اي وكل خالق للعادة من الخوارق ومراذه الكرامة وهي امر خارق للعادة. غير مقرون بدعوى النبوة ولا هو مقدمة مقدمة. يظهر - [00:50:27](#)

يظهر الخالق على يد عبد يظهر الخالق على يد عبد ظاهر الصلاح. ملتزم المتابعة مصحوب بصحة الاعتقاد والعمل الصالح علم بها او لم يعلم ولا تدل على صدق من ظهرت على يديه ولا ولايته ولا فضله على غيره لجواز سلبها. وان تكون استدراجا - [00:50:47](#)

ومثرا ومن ظهر على يديه خالق مما يسمونه كرامات الاولياء ممن يدعي مع الله هو ممن يدعى مع الله فهو من الامل ممن يدعى مع الله فهو من الاحوال الشيطانية وخدعها. فان الكرامة لا بد ان تكون امرا - [00:51:07](#)

مخالطا للعادة اتى ذلك الخالق عن امرئ صالح ولي لله عارف به مواظب على الطاعة تارك معاصي تابع لشرعنا معشر المسلمين.

وناصح لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. اذا صدر الخارق عن احد - 00:51:27

ممن اتصلوا بهذه الصفات فانها تكون من الكرامات التي بها وبوقوعها نقول فان التصديق بكرامات ما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في العلوم والمكاشفات وانواع القدرة والتأثيرات من اصول اهل السنة والجماعة. فاقتل الادلة - 00:51:47
على كرامات الاولياء كقصة اصحاب الكهف ومريم واخف وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر فرق الامة هي موجودة فيها الى يوم القيامة قال الناظم رحمه الله تعالى ومن نفاها من ذوي الضلال فقد اتى في ذاك بالمحال بانها شهيرة ولم تزل في كل عصر يا - 00:52:07

اهل الزلل قال الشارح واي انسان نفى؟ اي واي انسان نفى كرامات الاولياء من اصحاب الضلال والزيغ عن نهج والزيغ عن نهج السلف؟ فقد قد اتى بذلك بالمحال المناوب للبرهان والعيان. وقد ثبت بها الكتاب والسنة والحس والمشاهدة. واجمع على ثبوتها اهل - 00:52:31

السنة والجماعة وعلل لما ارتكبه بنفيها بالمحال لانها شهيرة للعيان ثابتة بالبرهان ولم تزل تظهر على يد الاولياء الصالحين في كل عصر من الاعصار الماضية الى الان. ثم قال من امتحن المحاد يا شقاء للزلل بما ارتكبه ويا خسارته مما انتحلوه - 00:52:51
المحسوس الثابت بالبرهان واجماع اهل السنة والايمان. هذا الفصل في ذات الكرامات الدولية واهل السنة اللي في الكرامة لاولياء الله قد دل على دخولها لهم القرآن ان دلت عليها السنة - 00:53:11

تحاليل كثيرة ايضا دلت عليه الاخطاء الصفات الثابتة واهل السنة وسط بين الطريقة المتصوفة واصبحت الكرامة بوابة الظلام عندهم. مدخل الباطن والتعلقات الشرقية الله سبحانه وتعالى من الاولياء المزعومين. ولهذا الاهمية - 00:53:31
ان من الخوارق ممن مما يسمون محرمات لان عددا من ائمة الظلام اتخذوا الامور الفارقة للعامل التي تعينهم عليها الشياطين وبوابة الله سبحانه وتعالى واهل السنة كما قدمت في هذا الباب - 00:54:21
وغالب اه غالب الكرامة لزوم الاستقامة. لزوم الاستقامة لكن الله سبحانه وتعالى قد يغير بعض اوليائه للفرجة او الحاجة اقامة القرآن وادانة الحق او في مقام فان الله سبحانه وتعالى - 00:55:07

فاهل السنة يؤمنون ويثبتون الكرامات كثيرا بل يقول ابن تيمية عهدا مثل المقام يعني كثيرا مما يكرم الله سبحانه وتعالى به. اه اوليائه الحق في الكرامة هو وسط وسط بين من بينما الغنم الذي عليه - 00:55:48
اهل السنة والجماعة نعم. قال رحمه الله فصل في المفاضلة بين البشر والملائكة وعندنا تطيل اعيان البشر على ملاف ربنا كما اشتهر. قال ومن قال سوى هذا الثرى وقد وقد تعدى - 00:56:27

المقال واشتراه. قال الشافعي رحمه الله اي وعندنا معشر اهل السنة والجماعة انا نعتقد تفضيل اعيان البشر من الانبياء الاولياء على ملائكة ربنا كما اشتهر من نصوص احمد وغيره من اهل السنة. والملاك جمع ملك. قال احمد رضي الله - 00:56:47
واي انسان قال بلسانه او اعتقد بجنانه غير قول بتفضيل بني ادم على الملائكة افترى اي اتى بما يشعر وقد تعدى اي تجاوز الحد الحد المنحول والثابت عن الرسول والسلف الفحول في المقال الذي اعتمده - 00:57:07

واجترأ ايفتاة على الشارع بالاعتقاد الذي اعتقده. وقد دل القرآن والسنة اجماع السلف على فضل اعيان البشر على الملائكة فضل محمد صلى الله عليه وسلم المجمع عليه. قال معاذ رضي الله عنه ما خلق الله خلقا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم - 00:57:27

قيل له ولا جبرائيل؟ قال ولا ميكائيل. قال ولا جبرائيل ولا ميكائيل. واذا ثبت فضل الواحد من النوع ثبت فضل نوعهم على جميعنا انواع وكقصة سجود الملائكة اجمعين لادم ولعن الممتنع عن السجود له. وهذا تشريف وتكريم له - 00:57:47
وفي قول ابليس ارايتك هذا الذي اكرمت عليه وخلق وخلق ادم بيده. قال زيد ابن اسلم قالت الملائكة يا ربنا جعلت لبني ادم الدنيا يأكلون فيها ويشربون. فاجعل لنا الآخرة. فقال وعزتي لا اجعل صالح ذرية من خلقت بيديه - 00:58:07
كمن قلت له كن فتان. وروي مرفوعا ومعاذ وزيد معاذ وزيد في علمهما وفقههما وفي حديث ابي هريرة. من طريق انتم افضل من

الملائكة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واقل ما في هذه الآثار ونحوها ان السلف الاولين كان - 00:58:27

يتناقلون بينهم ان صالح البشر افضل من الملائكة من غير نفيهم منهم بذلك. ولم يخالف احد منهم في ذلك. وكقوله تعالى اني جاعل في الارض خريفة وكتفضيلهم بالعلم وقوله صلى الله عليه وسلم لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مؤمن والمؤمن -

00:58:47

اكرم على الله من الملائكة الذين عنده. وكحديث المباهة. وما اعد الله لهم من الكرامة التي لم لم الله عليها ملك. التي لم يطلع الله

عليها ملكا ولا غيره. وظهور - 00:59:07

فضيلة صالح البشر اذا وصلوا الى غايتهم فدخلوا الجنة وناروا الزلفى وسكون الدرجات العلى وحياء حياهم الرب جل جلاله وتجلى

لهم يستمتعون بالنظر الى وجهه الكريم وقامت الملائكة بخدمتهم باذن ربهم. ايضا يقول - 00:59:27

شيخ الاسلام رحمه الله هذه المسألة افضل يقول هذا هو المشروع عند المنتسبين الى السنة من اصحاب الائمة الاربعة وغيرهم. ومن

اهل العلم من تراقب في هذه المسألة وفي كتاب شرح العقيدة الصحاوية تحكم مطولا - 00:59:47

واجهزة هؤلاء واجهزة هؤلاء. لكن جمهورنا اه اهل العلم ان صالحى البشر الملائكة. اه قبل ان نمضي في الفصل الذي قبله لما ذكر من

دلالة القرآن على الكرامة قصة اصحاب - 01:00:17

والله العاصف سليمان ويذكره اهل التفسير فيما ينقل عن ابن عباس وغيره عند قوم قبل ان قال رحمه الله الباب السادس في ذكر

الامامة ومتعلقاتها. ولا غنى لامة الاسلام في كل - 01:00:47

لعصر كان من امامه. قال الشارح اي لابد لامة الاسلام وفي نسخة ملة اي دين الاسلام في كل عصر وزمان. كان اي وجد من امام بل

نصبه فرض كفاية لازم واجب. بالسنة والاجماع. في مشية الحاجة اليه واستدل القرطبي - 01:01:27

وغيره بقوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة على وجوب نصب الخليفة. ليفصل بين الناس فيما اختلفوا فيه. يا داوود انا جعلناك

خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق. نعم يعني هذا الباب في الامام وما كان - 01:01:47

بها من احكام ومسائل في كل عصر وفعل لان الناس اذا كان اذا كان لا امن ولا امان تنتشر فيهم قلائل وتصبح الناس امر المسلمين الا

بالجماعة ولا الايمان ولا ايمان الا بسمع وطاعة. ولهذا ينبغي ان هذه المسألة - 01:02:07

مصالح المسلمين ان يتحققوا الى بوجود امام قال الناظم رحمه الله يذب عنها كل ذي جحود ويعتني بالغزو والغزو والحدود. قال

الشارح يذب ان يدفع امة الاسلام وبيضة الدين كل جبار وظلوم كفار. صاحب جحود للدين القويم. ويعتري ان يهتم - 01:03:07

ويقوم بغزو الكفار وقهر البغاة ويعتني باقامة الحدود وهي العقوبات المقدرة. وكذا التعزيرات لتصان محارم الله عن انتهاك لتحفظ

حقوق العباد. قال الناظم وفعل معروف وترك نكر ونصر مظلوم وقمع كفر - 01:03:37

قال الشارح اي ويعتني ايضا بالامر بفعل المعروف وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله وندب وندب اليه الشرع بترك المنكر وهو

ضد المعروف. وكلما وكل ما حرم ما حرم الشرع فهو منكر. ويعتني بنصر مظلوم - 01:03:57

تخليصه من ظالمه واخذ حقه وقمع اهل الكفر وقهرهم. نعم ونسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان نوفق على امرنا.

نسأل الله ان يوفقهم. القيام بهذا العلم العظيم الذي تحملوه المسؤولية العظيمة التي تحملوه وان يسددهم وان يوفقهم - 01:04:17

وان يهديهم صراطه المستقيم المهنيين. نعم. قال الناظم رحمه الله واخذ مال الفي ترازى ونحوه والصرف فيه منهجه. قال الشارح

اي ويعتني ايضا باخذ مال فيه مصدر فاء يفيد. اذا رجع وهو المال - 01:04:47

حاصل من جهته المعروفة كالذي كالذي اخذ من مال كافر بغير قتال كجزية سمي شيئا لان الله اخاه على اي رده عليهم من الكفار

الذين لم يعبدوه فاباحه لعابديه لانه انما خلقه اعانة على عبادته - 01:05:07

عليه ما يستحقونه ويعتني باخذ مال وعشر مال تجارة الحربي ونصفه من ذمي ونحوه ونحوي ما ذكر كالذي تركه الكفار فزعا وهربوا

او بذلوه فزعا وخمس وخمس الغنيمة اه ومالي من مات من الكفار ولا وارث له. وما للمرتد اذا مات على رדתه او لحق لحق بدار

الحرب. ويعتني - 01:05:27

بالصرف بذلك المال المذكور ونحوه في طريقة في طريقه وجهة معينة له المعينة له شرعا. فيصرف في مصالح اهل الاسلام وكل ما تقدم من اقامة الحدود وسد الثغور وحفظ بيضة الاسلام واجب وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [01:05:57](#)

فوجب نصب امام لجلب تلك المصالح ودفع تلك المظاهر. نعم. قال رحمه الله ونصه بالنص والاجماع وظهره كحل عن الخداع. قال الشارح اي ويثبت نصب الامام الاعظم بالنص من الامام على استفلات واحد من اهل - [01:06:17](#)

بان الى انسان ينص عليه بعده ولا يحتاج في ذلك الى موافقة اهل الحج والعقد كما عهد ابو بكر الى عمر رضي الله عنهما ويثبت ايضا نفسه بالاجماع من اهل الحل والعقد من المسلمين كامامة الصديق. ويثبت ايضا نصبه بقرهه الناس بسيفه حتى يذعر - [01:06:37](#)

ويدعوه اماما. لان عبدالملك بن مروان خرج على ابن الزبير فقتل واستولى على البلاد واهلها وبايعوه طوعا وكرها. ودعوه اماما. ودعوه اماما ولما في الخروج عليه من شق عصا المسلمين. فهل فهل ابعد وزل عن - [01:06:57](#)

فحل اي ابعد وزل عن الخداع. اي اترك مخادعة اهل البدع من جواز عليه. قال وشرطه الاسلام والحرية عدالة سمع مع مع الذرية. قال الشارف ويشترط في الامام الاعظم الاسلام. لان غير المسلم لا يكون له على المسلمين سبيل والحرية لان الرقيق عليه الولاية - [01:07:17](#)

فلا يكون واليا على غيره فضلا عن عامة المسلمين. ويشترط فيه ايضا عدالة. لاشتراط ذلك في ولاية القضاء وهي دون الامامة العظمى فان قهر الناس فان قهر الناس غير عدل غير عدل وهو امام نص عليه احمد وغيره - [01:07:47](#)

يعتبر فيه ايضا سمع اي بان يكون سميعا بصيرا. برا كمل وفاته. برا كان لكن نفع هذه المخلوق في معصية الخالق نعم قال ويعتبر فيه ايضا سمع اي ان يكون سميعا بصيرا ناطقا. لان غير المتصل بهذه الاوصاف لا تصلح سياسته للخلق. مع الدرية بفتح الدال وكسر الراء وهي - [01:08:07](#)

العلم والخبرة بان يكون عالما بالاحكام المتعلقة بالسياسة والحروب مصيرا باحوال الناس ومكرهم. قال الناظم ان يكون من قريش عالمة مكلفا ذات خبرة وحكمة. قال الشارح اي ويعتبر ايضا يكون الامام من قريش. وهو ما كان من نفس فهر ابن مالك ابن - [01:08:37](#)

فيما روى احمد وغيره الائمة من قريش الخلافة في قريش وللترمذي بسند صحيح الملك في قريش ولحديث خير الامراء خير الامراء ثلاثا ما حكموا ففعلوا. واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا. وحديث قدموا قريش ولا تقدموا - [01:08:57](#)

وفي الصحيحين لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان وفيهما ايضا الناس تبع لقريش هذا الشأن تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم. وفي البخاري ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كتبه الله على وجهه. ما - [01:09:17](#)

الدين كون القيادة في قريش من شرعوا ومن شرعه ودينه كانت النصوص بذلك مأثورة معروفة متواترة متواترة بخلاف لكونها في بطن منهم او من غيرهم. ويعتبر ايضا ان يكون عالما باحكام الشريعة لاحتياجه الى مراعتها في امره ونهيه. وان يكون - [01:09:37](#)

بالغا عاقلا لان غير البالغ العاقل يحتاج لمن يلي امره فلا يكون واليا عن المسلمين وان يكون ذا خبرة بتدبير المذكورة في البلاد والعباد وان يكون حاكما اي قادرا على ايصال الحق الى مستحقه وكف وكف ظلم المعتدي وقمع اهل - [01:09:57](#)

للافتراء والاعتداء وقادرا على اقامة الحدود وقمع اهل الضلال. لا تأخذه في لا تأخذه في الله لومة لائم. وان عقد لاكثر من واحد فهي للاول فان فسق بعد العذاب لم ينزل ولا تشتط عصمته ولا كونه افضل الامة - [01:10:17](#)

قال قال الناظم رحمه الله وكن مطيعا امره فيما امر ما لم يكن بمنكر فيحتذر. قال الشارح اذا اي اذا عقدت له اذا فصيلة الامامة فصار اماما للمسلمين فكن مطيعا انت وسائر رعيته امره فيما امر به ان كان طاعة لله - [01:10:37](#)

باقي السلف ما لم يكن امره بمنكر فلا يطاع في داره بل يحذر منه ويجتنب وتحرم طاعته الا طاعة لمخلوق في معصية وثبت من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يرضى لكم ثلاثة ان تعبدوه لا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله - [01:10:57](#)

ولا تفرقوا وان تناصحو من ولاة الله امركم. والاحاديث في وجوب طاعة الله متواترة. وقال تعالى ان الله من تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الى قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فالاولى في الولاية - [01:11:17](#)

ان يؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكموا بين الناس ان يحكموا بالعدل حدودا. فالاولى في الولاة ان يؤدوا الامانات الى اهل مولاه ان الله يعلم قال فالاولى في الولاة ان يؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكموا بين الناس ان يحكموا بالعدل والثانية في الرعية ان -

01:11:37

واولي الامر الفاعلين لذلك في حكمهم ومغازيهم وغير ذلك. فان تنازعوا في شيء ردوه الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهو كل مسئول عن ما حول. كل مسئول يوم القيامة عن ما حول. الولاء حملهم الله عز وجل - 01:12:07

اذا حكموا بين الناس ان يحكموا بالعدل اللهم استعملهم عما حملهم. وهم مسئولون يوم القيامة قال فان تنازعوا في شيء ردوه الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فان لم يفعل ولاة الامور اطيعوا فيما يأمرهم به من طاعة الله. واوديت اليه - 01:12:27 حقوقهم واعينوا على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان. ويجب على كل والي ان يولي على كل عمل من اعمال المسلمين اصلح من يجده لذلك العمل او الامثل فالامثل فيما روى الحاكم وصححه. من ولي من امر المسلمين شيئا فولى رجلا وهو يجد - 01:12:57 واصلح للمسلمين منه فقد خان الله ورسوله والمسلمين. والولاية لها ركنان القوة والامانة والقوة في كل ولاية بحسبها. نعم في ما يتعلق رحمه الله من الاحاديث في او الخلافة او النار. هذه الاهالي تدل على يعني ما لهم من اولوية. لكن اذا كان - 01:13:17

وصارت فليسمع له ويقال النبي عليه الصلاة والسلام. كما في حديث لما طلبوا منه اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة تتأمر عليكم وان كان عبدا حبشيا قال رحمه الله فصل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 01:13:47 واعلم بان الامر والنهي مع قضاه كفاية على من قد وعاه. قال الشارح اي واعلم ايها الطالب للعلم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر معا اي كل واحد منهما منفرد او كلاهما فرض كفاية بالكتاب والسنة واجماع السلف - 01:14:27

على جماعة المسلمين يخاطب بهم يخاطب به الجميع ويسقط بمن يقوم به على من اي على اي انسان قد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلمه لانه لا صلاح للعباد في المعاصي والمعادن الا بها. ولان جماع الدين وجميع - 01:14:47

الولايات امر ونهي. والامر الذي بعثه الله الذي بعث الله به رسوله هو الامر بالمعروف. والنهي الذي بعثه به هو النهي عن المنكر وهو نعت النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بقوله كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. وقوله ويأمرهم

- 01:15:07

وينهون عن المنكر. قال الناظم رحمه الله وان يكن ذا واحدا تعين عليه لكن شرطه ان يأمنه قال الشارح اي وان يكن الذي علم بالمنكر وهو عارف مما ينكر واحدا او كانوا عددا لكن لا يحصل المقصود الا بهم جميعا - 01:15:27

تعين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر صار فرض عين عليه او عليهن للزومه عليه او عليه. ولعدم قيام غيره او غيره لكن شرط افتراض لكن شرط افتراضه على الجماعة او الواحد سواء كان الامر - 01:15:47

والنهي فرض كفاية او فرض عين القدرة على ذلك. فان مناص شرهم. كما قال ابن عمر نعم فان مناط الوجود القدرة فيجب على كل بحسبه وان يأمن على نفسه واهله وماله ولا يخاف سوطا او عصا - 01:16:07

ولا اذى ولا فتنة تزيد على المنكر. هذا قول الجمهور عملا بما في بعض الاحاديث من رخصة السكوت عند المخافة في الحديث لا يمتنع احدكم هيبه الناس ان يقول في حق والحزم ان لا يبالي لما ورد افضل الجهاد - 01:16:27

كلمة حق عند سلطان جائر. وقال تعالى ومن الناس وفي الحديث لا يمتنع احدكم هيبه الناس ان يقول في حق والحزم الا يبالي بما ورد. لما ورد افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. وقال تعالى ومن الناس من يثري نفسه - 01:16:47

ابتغاء مرضات الله. قال بعض السلف ان يبيعه في بذلها في الجهاد او يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حتى يقتل طلبا من الله عز وجل قال الناظم فاصبر وزن باليد واللسان بمنكر واحذر من النقصان. قال الشارح اي فاصبر على الاذى ممن تأمره وتنهاه - 01:17:10

ولا تنتصر لنفسك واعلم ان الامر والنهي هو اشق ما يحمله المكلف وهو مقام الرسل. والصبر ان لم يستعمل لزم خير الامر او حصول فتنة او مفسدة بتركه. وازل المنكر باليد وهو على درجات الانكار. والله اعلم. احسن الله اليكم. وهو - 01:17:33

اعلى درجات الانكار وغيره باللسان حيث لم تستطع تغييره وغيره باللسان حيث لم تستطع تغييره باليد لان تعظه بالله والييم عقابه

وتوبخه وتعنفه وتعنفه مع لين واغلاظ بحسب ما يقتضيه - 01:17:53

لمنكر متعلق بزل واحذر من النزول عن اعلى المراتب حيث قدرت حيث قدرت على ان تغير المنكر بيدك الى الانكار باللسان الا مع العجز عن ذلك انه لا يسوغ لك العدول عن التغيير باللسان الى الانكار بالقلب الا مع عدم القدرة على الانكار باللسان الى الانكار بالقلب وهو اضعف الايمان - 01:18:13

فاحذر من النقصان اشار بذلك الى حديث ابي ابي سعيد. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم وغيره. وفيه ايضا من جاهدكم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن. من جاهدكم بقلبه فهو مؤمن - 01:18:37

وليس وراء ذلك من الايمان محبة خردل. ففي الباب احاديث كثيرة وذكر بعض السلف انه لابد في الامر ان يكون عليما فيما عليما فيما ينهى عنه حليما فيما يأمر به حليما فيما ينهى عنه صابرا على ما ناله من الازى اي والا - 01:18:57 كان ما يفسد اكثر مما يصلح. قال الناظم رحمه الله من نهى عن ما له قد ارتكب فقد اتى بما به يقضى العجب قال الشاعر اي واي انسان نهى الخلق عن الشيء الذي قد ارتكب وخالف عمله قوله من فعل المحفور وترك المأمور فقد اتى - 01:19:17

من قاله من قاله من قاله وحاله من العمل الذي منه يقضي العقلاء واهل العلم العجب اي يحكمون بالعجب اتيانه القبيح الذي ينهى عنه وتركه الحسن الذي يأمره قال لاتيانه القبيح الذي ينهى عنه وتركه الحسن الذي يأمر به. وقال تعالى اتأمرون الناس - 01:19:37 تنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون؟ وقال يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون؟ وفي الصحيحين يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقسام بطنه فيدور بها كما يدور - 01:20:07

بالرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما لك؟ الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول بلى كنت امر بالمعروف ولا وانهى عن المنكر واخيه في صحيح مسلم قال مرت ليلة اسري بي باقوام تقرض شفاهم تقرأ يا سلام - 01:20:27 اخواني تفرض شفاؤهم بمقاريض من نار. قلت من هؤلاء يا جبرائيل؟ قال خطباء امته. الذين يقولون ما لا يفعلون قال الله عن شعيب وما اريد ان اخالفكم الا ما انهاكم عنه. قال بعض السلف اذا اردت ان يقبل منك فاذا امرت بشيء فكن - 01:20:47

الفاعلين له المؤتمرين به. المؤتمرين به واذا نهيت عن شيء فكن اول المنتهين عنه قال الناظم فلو بدا بنفسه فزادها عن غيرها لكان قد افادها. قال الشارح اي فلو بدأ الامر والناهي - 01:21:07 لنفسه قبل امره ونهيه لغيره فمنعها وردها عن غيرها لكان ببدايته بارشاده نفسه. وردها عن ما هي عليه من الكتاب المنهي قد افادها النجاة والسلامة. فان المرشد اللذيذ يبدأ بالاهم فالاهم. والاقرب فالاقرب - 01:21:27

ولا اهم ولا اقرب الى العبد من نفسه وما تقدم من كون الامر مستقيم الحال هو عين الكمال وابلغ في تأثير امره ونهيه واما وجوب الامر والنهي فلا يسقط عن الذي لم يكن متصلا بتلك الاوصاف والنهي عن والنهي عن المنكر واجب والتفاف - 01:21:47 عن المحرم واجب والاخلال باحد الواجبين لا يمنع وجوب فعل الاخر. ولو كان لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الا ولو والا من ليس فيه شيء من ذلك. ما امر احد بمعروف ولا نهى عن منكر. ولسقط الامر والنهي. ويود الشيطان ان لو كان ذلك - 01:22:07

قال رحمه الله الخاتمة نسأل الله حسنهما. مدارك العلوم في العيان قال الشارح فذلك جمع مدرة وادرك الشيء احاط به ومراد المدرك المدرك بالعقول جمع عقل وهو لغة المنع واصطلاحا ما يحصل به التمييز بين المعلومات وهو صفة وهو الذي يسمى عرضا وهو قائم بالنفس التي تعقل - 01:22:27

متعلق بالقلب وله اتصال بالدماء. في العيان في العيان اي المشاهدة. قال رحمه الله محصورة في الحج والبرهان قال الشارع اي مدارك العلوم محصورة في شيئين لا ثالث لهما ومقصورة عليهما في الحج يأتي الكلام عليه والبرهان وهو - 01:22:57 والدليل وهو الكتاب والسنة. فقال المصنف والبرهان عند اهل الميزان قياس مؤلف من مقدمات يقينية لن لا انتهى كلامه واذا كان القياس لا يفيد العلم الا بواسطة قضية كلية باجماع - 01:23:17

امتنع ان يكون فيما ذكره من سورة القياس ومادته ومادته فصول علم يقيني. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قد علم

باجماعهم وبالعقل ان ياسين قياس معلم ومقدمات يقينية بانتاج يقينيا - [01:23:37](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقد علم باجماعهم وبالعقل ان القياس المنطقي. مقدمات يقينية تنتج يقينيا قال شيخ الاسلام

ابن تيمية رحمه الله قد علم باجماعهم وبالعقل ان القياس المنطقي لا يفيد الا بواسطة قضية - [01:24:07](#)

كلية والقضايا التي هي عندهم مواد البرهان واصوله ليس فيها قضية كلية للامور الموجودة وليس فيها ما تعلم به القضية الكلية الا

العقل المجرد الذي يعقل المقدرات الذهنية. واذا لم يكن في الذي يعقل - [01:24:27](#)

الذهنية واذا لم يكن في اصول برهانهم علم بقضية عامة للامور الموجودة لم يكن في قياسهم علم. ولذلك اقيستهم في المطالب

الالهية ولم يصلوا بها الى يقين وغلبت عليهم الحيرة - [01:24:47](#)

لما يرونه من فساد ادلتهم. وصورة القياس المذكورة فطرية لا تحتاج الى تعلم. وان كان فيه صحيح ما هو باطل والحق الذي فيه من

تطويل الكلام وتفسيره بلا فائدة وسوء التعبير وغير ذلك والنافع منه فطري لا يحتاج اليهم في - [01:25:07](#)

وما يحكم ما يحتاج اليهم والنافع منه فطري لا يحتاج اليهم في وما يحتاج اليهم فيه ليس فيه منفعة المكلفين ان يفهموا امور

الاعتقاد امور الديانة التي فعلها المتكلمون والمقدمات والبراهين العقلية فكان الناس قد كلفوا بما في العالم وان يشق عليهم -

[01:25:27](#)

قال رحمه الله النافع منه فطري لا يحتاج اليهم فيه وما يحتاج اليهم فيه ليس فيه منفعة الا معرفة اصطلاحه يعني حتى حتى

المقدمات التي يضعونها المنطقية لوصولنا قد تكون صحيحة ليكون قليل الذي يوصل الى تلك النتيجة طريقا معكم - [01:26:03](#)

التعبير اذا كان شخص امرا يمكن ان يوصل اليه من طريق بعيد. من طريق قريب ويأتي اليه من قريب بعيد. ماذا الناس فاخذ يدعو

اليمنى وامسك بها اذنة يعني طول الطريق. نعم. قال رحمه الله ولا شك - [01:26:33](#)

ان من حسن الظن بالمنطق والكلام واهله ان لم يكن له مادة من دين وعقل يستفيد بها الحق الذي ينتفع به والا افسدوا عليه هو عقله

ومن نور الله بصيرته علم الفرق بين الطريقة العقلية السمعية الشرعية الايمانية والطريقة القياسية المنطقية الكلامية - [01:27:13](#)

وعلى الناظم قويا وشديدا التعبير منهم عنوان الشافعي احمد وغيره من ائمة الدين قال الناظم رحمه الله وقال قوم عند اصحاب

النظر حس واخبار صحيح والنظر. قال الشارع فقال قوم منهم بل مدارك العلم عند اصحاب الفكر والتدقيق والبحث والتحقيق عنده

عفا الله عنه وهم - [01:27:33](#)

صاروا من المتكلمين والمنطقيين وعلماء الاصول ثلاثة. احدها حس اي ما يدرك باحد الحواس الخمس. السمع والبصر والشم الذوق

واللمس والثاني اخبار صحيح ثابت مطابق للواقع. الخبر الثابت نوعان الاول خبر الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يجيب -

[01:28:13](#)

ايمانا به وتصديقه والنوع الثاني الخبر الثابت على السنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب كالعلم بالملوك الماضية والثاني والثالث

من مدارس العلم النظر في الفكر الذي يطلب به علم او ظن. وهو عندهم التأمل والتفكر والاعتبار بمعرفة - [01:28:33](#)

الباطن وهو فطرة القلب وتأمله. وقد يصيب الناظر الحق من وقد يصيب الناظر وقد يخطئ. وهذا النظر صحيح. اذا كان في حق

ودليل وغالب نظرهم في دليل مزل يصير في القلب بذلك اعتقادا فاسدا وهو غالب شبهات اهل الباطل والنظر - [01:28:53](#)

مفيد للعلم انما هو في ادلة الكتاب والسنة. والطالب للعلم بالنظر لا يحصل له ذلك ان لم ينظر في دليل شرعي يفيد العلم بالمنذور

عليه قال النظم رحمه الله الحد وهو اصل كل علم - [01:29:13](#)

قال الشارع لحد في اللغة المنع وقوله وهو اصل كل علم جملة معترضة بين المبتدأ والخبر. وقال تصنف بان من لا يحيط به علما لم

ينتفع بما عنده انتهى. علوم بني ادم خاصتهم وعامتهم حاصلة بدونهم - [01:29:33](#)

فبطل قوله كيف وهو انما حدث من مبتدعة المتكلمة والفلاسفة لما عربت الكتب لما عربت الكتب اليونانية ولا يخلو تكلفهم له اما في

العلم فيتكلم بغير علم واما في القول فيتكلفون من بيانه ما هو حشو وعناء. وهذا من المنكر - [01:29:53](#)

بالشرع والعقل وامر الله نبيه ان يقول وما انا من المتخلفين. فبصحيح من علم علما فليقل ومن لم يعلم فليقل لا اعلم. فحرم الله في

كتابه القول عليه بلا علم وذم الكلام وذم الكلام الكثير الذي لا فائدة فيه. قال شيخ الاسلام - [01:30:13](#)

ابن تيمية رحمه الله وهؤلاء كلامهم في الحج طالبهم من الكلام الكثير. الذي لا فائدة فيه وكثير منه باطل. وقول بغير علم وقول

بخلاف الحق ولا ريب في استغناء الانبياء واتباعهم من العلماء والعامه عنه ولم يعرف بالقرون المفضلة ولم - [01:30:33](#)

يكن تكلفه من عاداتهم. قال الناظم رحمه الله وصف محيط كاشف فابتهم قال الشارع قال الشارح رحمه الله اي وصف محيط بموصوفه كاشف مميز للمحدود عن غيره فحد الشيء الذي ينطبق على جميع افراده هو المانع الجامع فابتهم فابتهم امر من الفهم -

[01:30:53](#)

وهو ادراك معنى الكلام. قال الناظم رحمه الله وشرطه طرد وعطش وهو ان. انبأ عن الذوات قال الشارح اي شرط كون الحد صحيحا طرد ومعناه التلازم بالثبوت اي كلما اذا الحد وجد المحدود وعكس اي كل ما وجد المحدود وجد الحد. ويلزم منه انه كلما انتفى الحد

انتفى المحدود. وقال شيخ الاسلام رحمه الله - [01:31:23](#)

الحج يجب طرده وعكسه انتهى. وهو اي الحد ان دل وكشف عن الذوات المحدودة كما اذا قيل ما الانسان حيوان ناضج فهو الحقيقي

التام وهو الاصل عندهم فاستبن اي اطلب البيان عن حقيقة الحد. قال رحمه الله - [01:31:53](#)

الله وان يكن بالجنس ثم الخاصة فذاك رسم فافهم المحاصة. قال الشارح اي وان يكن الحد مركبا من الجنس القريب ثم خاصة

كحيوان ضاحي بتعريف الانسان. فذاك الجنس المركب من جنس قريب وخاصة رسم تام فافهم المحاصة. اي - [01:32:13](#)

تقسيم المذكور للحج. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وعامة حدودهم هي من هذا الباب. حشر لكلام كثير يبينون به الاشياء

وهي قبل بيانهم ابين منها بعد بيانهم. فهي مع كثرة ما فيها من من تضییع الزمان والتعب الحيوان. لا توجب الا العمى - [01:32:33](#)

وتفتح باب المراء والجدال لكل منهم يولد على حد الاخر من الاسئلة ما ما يفسد به ويزعم سلامة حجه منه ولا يسلم لهم حد بشيء من

الاشياء الا ما يدعيه بعضهم وينازعه فيه اخرون فان كانت الامور لا تتصور الا - [01:32:53](#)

لزم الا يكون الى الان لزم الا يكون الى الان احد احد عرف حد شيء من الامور ولم يبق احد ينتظر صحته لان الذي يذكره يحتاج الى

معرفته بغير حج وهي متعددة فلا يكون لبني ادم شيء من المعرفة وهذه سفسطة ومغالطة - [01:33:13](#)

اكابر علماء الكلام يقول اضع الملح في الليل على رأسي واقابل قول هؤلاء بقول هؤلاء هؤلاء نصح وما فيهم

شيء. نعم قال الناظم رحمه الله وكل معلوم بحس وحجاب فنكره جهل قذيف في الهجاء. قال الشارح اي وكل - [01:33:33](#)

بحس من الحواس الخمس الظاهرة التي لا شك فيها فانكاره قبح قبيح جدا. اذ هو مجرد مكابرة. وكذا ما يدرك عندهم بحجاب هو

العقيم فانكاره قبيح في الهجاء اي في الشكل والمثي يقال هذا على هجا هذا اي شكله - [01:34:03](#)

اي قبيح في العادة المستمرة ومردود عند اهل الكلام والمنطق. وهم كما قال تعالى ان يتبعون الا الظن وما تهوى النفس. ولقد قد

جاءه من ربهم الهدى. واما اهل السنة والجماعة فلا يردون الا ما خالف الكتاب والسنة والعقل المقبول عندهم. والعقل المقبول عندهم

ما وافق - [01:34:23](#)

شرع فان النقل الصحيح الصريح يوافق العقل الصحيح. قال الناظم رحمه الله فان يقوم بنفسه فجوهر فجوهر والاولى فذاك عرض

لا اولى فذاك عرض مغتفر. قال الشارح رحمه الله اي فان يقوم ذلك الشيء بنفسه اي بذاته. فلا يخلو اما ان يكون مركبا من جزئين

فصاعدا وهو - [01:34:43](#)

اسم اولى وجوهر وهو العين الذي لا يقبل الانقسام او لا يقوم بنفسه فهو عرض مفتقر الى محل يقوم به قال الناظم رحمه الله

والجسم ما الف من جزئين فصاعدا فاترك حديث الميت. قال الشارح ايها الجسم هو ما ركب من - [01:35:13](#)

كيف صاعدة؟ اي اكثر اي لا حد ليكتريه فاترك كلام فاترك كلام الميل اي الكذب. قال الناظم ومستحيل في غير الممكن وضده ما جاز

فاسمع زكني. نعم. قال الشارح رحمه الله اي المستحيل لذاته غير - [01:35:34](#)

ولا مقدور وضد المستحيل الذي جاد وجوده وعدمه وتقدم فاسمع زكري علمي وتفرسي في اختصار الكلام قال الناظم اظح والخلاف

والنقيض والمثل والغيران مستفيض. قال الشارح اي وظد مع ظده - [01:35:54](#)

وهما ما امتنع اجتماعهما في محل واحد في زمن واحد كالسواد والبياض والحركة والسكون والخلافان يجتمعان الحركة والبياض. في الجسم الواحد والنقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان كالوجود والعدم المضافين الى معين واحد - [01:36:14](#) والمثلان ما قام احدهما مقام الآخر كبياض وبياض. والغيران هما مختلفان. وقيل هما الموجودان اللذان يمكن ان احدهما الآخر بوجه مستفيد استفادة ظاهرة قال رحمه الله كل هذا علمه محقق فلم نطل به ولم نمزج. قال الشارح اي وكل هذا المذكور واضعاف -

[01:36:34](#)

مما لم يذكره مما لم يذكره علمه مشهور محقق فلم يطل بذكره ولم ولم ينم من التلميط هو التحسين والتزيين. قال المصنف ان المقصود انما هو ذكر امهات المسائل للعقائد اذ المقصود انما هو ذكر امهات مسائل العقائد - [01:36:59](#) السلفية قالوا المقصود ولو انه لم يذكره اصلا كان اخيرا. وما ذكره لا يموت بالعقيدة السلفية العقيدة الاشياء قال الشارح رحمه الله ادخال المصنف عفا الله عنه هذا ونحوه في عقائدهم وهلة عظيمة. لم يذكره احد من السلف لا احمد ولا غيره. ولا حكاه احد من

المحققين في عقائده - [01:37:19](#)

وانما هو طريقة المتكلمة والمناطق الذين بنوا اصول دينهم على مقتضى عقولهم وما خالفوا من الكتاب والسنة اولوه وتقدم نقد ما بناه على اصولهم من انكار بعض الصفات الثابتة لله. وما اوجب اعتقاده بالعقل دون الشرع واهل السنة - [01:38:19](#) والجماعة مبني عقائدهم على الكتاب والسنة. مبني عقائده على الكتاب والسنة. وهم اجل من ان يظنوا بهم الالتفات الى تلك الطريقة فضلا عن ان يجعلوا مبني اصول دينهم فضلا عن ان يجعلوا مبني اصول دينهم مجرد الدالة العقلية - [01:38:39](#) التي حقيقتها جهل وضلال. وقد تنفيك ما للشر. قال الناظم رحمه الله والحمد لله على التوفيق بمنهج على التحقيق مسلما بمقتضى الحديث والنص في القديم والحديث. نعم قال الشارح رحمه الله الحمد هو الثناء بالكلام على الجميل الاختياري على وجه التعظيم والتوفيق - [01:38:59](#)

الا يصلك الله الى نفسك بمنهج الحق متعلق بالتوفيق. اي لطريق الحق الواضح المطابق للشرع على التحقيق هو ايقاع الاشياء في محلها. وردها على حقائقها. مسلما حال من معمول التوفيق. اي الحمد لله - [01:39:29](#)

على توفيق لمنهج الحق لمنهج الحق حال كوني مسلما لمقتضى الحديث اي لما يقتضيه الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم والنص القرآني وقدم الحديث مراعاة للقافية وفي وفي نسخة كالنص. فحينئذ النص هو المقدم - [01:39:49](#) وفي القديم والحديث يعني ان هذا معتقده في اول امره واخره وان مبني عقيدته على الكتاب والسنة وما عليه السلف قال الناظم رحمه الله لاعتنا بغير قول السلف موافقا ائمتي وسلفي - [01:40:09](#)

لاتنا بغير قول السلف موافقا ائمتي وسلفي. قال الشارح رحمه الله لا اعتني اي لا ولا اقول بغير قول السلف والرعيد الاول موافقا ائمتي من اهل الاثر وسلفي في ذلك من كل - [01:40:29](#)

من كل هموم. من كل همام معتبر ودخل على المصنف على المصنف من مذهب اهل الكلام ما لعله لم ينتبه له مع انه يقول وخضت في علوم النظر والكلام فرأيتها لا تشفي من شيطان ولا تروي من اوام ولا تهدي من ضلال - [01:40:49](#)

انتهى وكثير من متأخري الحنابلة. منها. واقول النظر علماء يعني اشياء وترسبات نعم قال الشارح وكثير من متأخري الحنابلة مع انهم اسلموا من غيرهم من اتباع الائمة واكثر موافقة للكتاب والسنة. دخل عليه من مذاهب الاشاعرة - [01:41:09](#) وغيرهم ما ظنوه من مذهب الامام احمد وليس كذلك. قال الناظم رحمه الله ولست في قول ذا مقلدا الا نبي المصطفى مبدي الهدى.

قال الشارح اي ولست في قولي بما اشترت اليه من اختفاء الائمة والسلف الصالح مقلدا لهم في اعتقاد - [01:41:49](#) من غير نظر في الدليل بل نظرت كما نظروا. فلست في اعتقادي مقلدا ان النبي المصطفى من سائر الخلق صلى الله عليه وسلم الهدى بالدلائل الواضحة ومرشد العالم العالم. قال الناظم صلى الله عليه ما قصر نزل ومات على - [01:42:09](#)

من الاجل. قال الشارح اي صلى الله عليه وسلم عليه مدة دوام نزول الامطار وتداول الاعصاب وصلى الله عليه وسلم مات على ما تعالى المعتنون المعتنون ذكره. مات على المعتنون ذكره من الاجل في الاعصار الخارية. فانه لم يخرج مال من ذكره. والتنويه بشرعه

ومبعثه. والتنويه - 01:42:29

شرعه ومبعثه الى ابان الى اباني رسالته. الى ابان رسالته. قال الناظم رحمه الله ومن جلى بهديه الديجور وراقت الاوقات والدهور. قال الشارح اي صلى الله صلى الله عليه وسلم من جلا اي ما زال وانكشف بهديه المشرق اللامع الديجور اي الظلمة. وما بهديه عليه الصلاة والسلام راقت - 01:42:59

اي صفت الاوقات وهو جمع وقت وهو المقدار من الدهر والدهور جمع دهر وهو الزمان الطويل والامد الممدود واله وصحبه اهل الوفاء. معادن التقوى وينبوع الصفا. قال الشارح اي صلى الله صلى الله عليه وسلم على - 01:43:29
هذه اقاربه واصحابه والصحابة جمع صاحب. من اجتمع به مؤمنا ومات على ذلك. اصحاب الوفاء بما امروا به معادن التقوى واجدر خلق الله في اقامتها فيهم بعد نبيه. وينبوع الصفا ينبوع عين الماء. والصفاء ضد الكدر فهم - 01:43:49
دموع كل خالص من الكدر. قال الناظم وتابعي وتابع. خير الوري حقا بنص الشارع اي صلى الله صلى الله عليه وسلم على تابع لهم باحسان. وتابع للتابع على نهج الاستقامة. خير الوراء افضل هذه الامة - 01:44:09

بنص الشارع صلى الله عليه وسلم. قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال الناظم رحمه الله ورحمة الله مع الرضوان والبر والتكريم والاحسان تهدي مع التبجيل والانايع مني لمتوى عصمة الاسلام - 01:44:29
قال الشارح رحمه الله اي رحمة الله تعالى مع الرضوان من الله والبر بالكسر الاحسان والتكريم لهم من فضله وكرمه والاحسان اليهم منه جزاء لاحسانهم الاعمال تهدي اي قال باحسانهم الاعمال تهدي اي هذه الامور مع التبجيل اي التعظيم والانايع من الملك العلام. مني - 01:44:49

اسأل الله ان يفعل ذلك بمنه وكرمه. لمتوى لمنزل ومقام عصمة اهل الاسلام من البدع والاراء الحاد والاسمة المنعة وعصمة هذا الدين بعد الصحابة والتابعين بائمة اهل هذا الدين هداة الامة الدالين لهم على نهج الرسول - 01:45:19
والكاشفين لهم عن معاني الكتاب والسنة. قال الناظم رحمه الله ائمة الدين هداة الامة اهل التقى من سائر الائمة قال الشارح اي جميع ائمة دين المبتدأ باقوالهم وافعالهم من كل عالم همام كالائمة الاربعة والسفيايين والحمدادين واسحاق - 01:45:39
ابن راهوية ويحيى ابن معين والبخاري ومسلم وابن المبارك والليث وربيعة وابن جريج وغيرهم فانهم سلفية ولهم في سنة تصانيف نافعة وكابن خزيمة والدارمي وكشيخ الاسلام ابن تيمية فارس المعقول والمنقول ومصنفاته في ذلك مشهورة - 01:45:59
مقبولة لم يسبق الى مثلها مؤيدة للبراهين يغترف من بحر وغيره من السواقي. قال الناظم الله لا سيما احمد والنعماني ومالك محمد السنواني. قال الشارح لا سيما كلمة مبنية لدخول ما - 01:46:19

بعدها فيما قبلها بالاولى بالاولى فما نسب لمن قبلها من الثناء والدعاء فمن بعدها فمن بعدها اولى اي فالاولى بما اهداه من الدعاء الايمان. فالاولى بمن اهداه الدعاء الامام احمد ابن حنبل الاولى بما اهداه من دعاة. فالاولى بما اهداه من الدعاء الامام احمد بن حنبل - 01:46:39

رضي الله عنه الشهير العلم المنير قال امام الحرمين قلت غسل وجه السنة من غبار البدعة وكشف الغمة عن عقيدة الامة فتقدمت ترجمته. والامام المعظم ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي التابعين. رأى انس - 01:47:09
ان ما لك ابا الطفيل وروى محمد وعاصم وقتادة وغيرهم وعنه وكعب وعبد الرزاق. وابو يوسف ومحمد بن الحسن وغيرهما قال مكي ابن ابراهيم اعلم اهل زمانه ما رأيت في الكوفيين اورعى منه. فقال الشافعي رحمه الله - 01:47:29

الفقه عيار على ابي حنيفة واثنى عليه الائمة الكبار ولد سنة ثمانين ومات سنة مائة وخمسين. والامام ابو عبد مالك ابن انس ابن مالك ابن ابي عامر ابن عامر ابن الحاج الاصبحي المدني امام دار الهجرة امام دار الهجرة روى عن جماعة من التابعين - 01:47:49
وابن المنتدي وحميدي الطويل وغيرهم وعنه الشافعي والاوزاعي ويحيى وخلف قال احمد ما لك اثبت في كل شيء قال البخاري اصح الاسانيد مالك عن نافع ابن عمر مات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومئة وهو ابنة وهو ابن تسعين سنة ودفن - 01:48:09
بالبقيع والامام ابو عبد الله محمد ابن ادريس ابن العباس ابن عثمان ابن شافع ابن ابن عبيد ابن يزيد ابن هاشم ابن المطلب ابن عبد

مناف الشافعي الصنوالي القراية للنبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث فان عم الرجل سن ابيه. وفي رواية سن يريد ان -

01:48:29

اصل العباس واصله واحد فان الشافعي يجتمع نسبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف ولد سنة خمسين ومئة وحمل الى مكة وهو ابن سنتين. ونشأ بها وروى عن محمد ابن علي وابن اسامة وسعيد ابن سالم وسفيان. وما - 01:48:49
وغيرهم واجتمع فيه من العلوم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة والتابعين ما لم يجتمع في غيره. قال احمد كان الشافعي كالشمس للدنيا وكالعافية للبدن. روى عنه ابنه محمد واحمد وابو ثور والقاسم سلامة. وحرملة والحسن -

01:49:09

ابن محمد والربيع وخلق وخلق توفي سنة اربع ومئتين. قال الناظم رحمه الله من من لازم لكل اب باب العمل تقليد خبر منهم فاسمع كخن. قال الشارح اي الذين هم لازم الانتكاه عنه ولا - 01:49:29

ممدوحة لكل مكلف من اصحاب العمل الصالح ممن ليس فيه اهلية العمل قال ولا منزوحة لكل مكلف باصحاب العمل الصالح ممن ليس في الية الاجتهاد المطلق تقليد خبر منهم اي من الائمة الاربعة المتقدم ذكرهم. المضبوطة - 01:49:49
اقوالهم المدونة مذهبهم في كل مصر وعصر. فاسمع نظامي وما اشرت اليه فخل. اي ظنوا وتعلم ذلك حقا واحترز بقوله لكل ارباب العمل. واحترز بقوله لكل ارباب العمل عن التقليد في اصول - 01:50:19

الدين واركانه وما هو معلوم بالضرورة من دين الاسلام. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لا يجب على العامي ان يلتزم مذهب بعينه كما انه ليس له ان يقلد في كل مسألة من يوافق غرضه وليس له ان يقلد في المسألة الواحدة اذا كان الحق له - 01:50:39
من غير عذر شرعي يبيح له ما فعله. فاذا اعتقد وجوب شيء او تحريمه اعتقد ذلك عليه وعلى من يماثله وقال انت مذهب بمذهبي. وقال التمذهب بمذهبي بحيث يأخذ برخصه وعزائمه - 01:50:59

طاعة غير النبي صلى الله عليه وسلم في كل امره ونهيه. وهو خلاف وهو خلاف الاجماع. وتوقف في جوازه فضلا عن وجوبه وقال ان خالفه لقوة الدليل او زيادة علم او او ثقل فقد احسن ولم يقدر في عدالته. احسنت - 01:51:19

ولم يقدر في عدالته. وقال بل يجب في هذا الحال وانه نص احمد انتهى. والواجب على كل مسلم اذا بلغه من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يعمل به. وان خالفه من خالفه واجمع العلماء. على ان من استبانت له سنة رسول - 01:51:39
صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد كائنا من كان. قال الناظم رحمه الله ومن نحى لسبلهم بسبلهم من الورى ما دارت الافلاك او نجم سرى. قال الشارح اي ورحمة الله مع الاحسان والعفو والغفران - 01:51:59

دائما لها اي قصد لسبلهم جمع سبيل. وهو الطريق الواضح من سائر الورى الخلق ما دارت الافلاك جمع فلك سمية ذلك لتجارتها من قولهم تفلك ثدى الجار. لقولهم تفلت ثدى الجارية - 01:52:19

اذا استدار او نجم سرى اي وتهدى لهم الرحمة ولمتبعيهم مدة دوام سري النجوم. قال رحمه الله هدية مني لارباب السلف مجانباً للخوض من اهل الخلف. قال الشارح اي ذكر انه لما - 01:52:39

بسؤال بعض اصحابه النجديين وانها على ما نحاه السلف قال هذه العقيدة هدية مهداة مني بعون الله اي اصحاب اي اصحاب طريقة السلف وعقيدة اهل الاثر. حال كونه مجانباً في نظمه للخوض في صرف الايات - 01:52:59

والاحاديث والاثار الى غير محاملها مما هو دأب المحدثين من الخلف المخالفين لمذهب السلف. قال الناظم رحمه الله هديت واقتفي نظامي ففز بما امنت والسلام. قال الشارح رحمة الله عليه اي خذ هذه العقيدة هديت - 01:53:19

ايها السلفي في اعتقاده واقتفي ايها اتبع نظامي في هذه العقيدة التي هي بامهات مسائل عقائد السلف وفي فانك ان فعلت فز. اي تظفر بما امنت من ليل الفلاح. فتظفر ايضا بالسلام اي الامان من التفريط - 01:53:39

في اعتقادك قلت وتأمل ما نهيت عليه مما خالف فيه المصنف مذهب السلف ما اودعته من البراهين فاسلك تقول تسلك سبيل السلف الصالحين على بصيرة ويقين والله الموفق لا اله غيره ولا حول ولا قوة الا به وهو - 01:53:59

حسبنا ونعم الوكيل صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. نعم يعني وكان له شيء مدارس علماء الكلام لم تخلو
ببعض المواطنين من بعض الاستفادة من التمر مثل ما - [01:54:19](#)
رحمه الله الا انه من اهل العلم ممن علقوا على هذا النوم من الامور التي قامت بها رحمه الله على من هذا السلف اتى الله عنه وغفر له.
ورحم الله جميع علماء المسلمين وجزاهم عنا - [01:55:09](#)
خيرا ما فعلنا اجمعين ما علمنا وزاد نعيما. واصلح لنا كل ما هدانا اليه صراطا. مستقيما انه تبارك وتعالى سميعكم الدعاء وهو حسبنا
ونعم الوكيل. واسأل الله عز القائمين على تنظيم هذا الملتقى وان يتقبل - [01:55:29](#)
منهم جهودهم وان يزيد الضمير والاخوان على حضورهم وصبركم انه خير مجيب. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت.
استغفرك واتوب اليك. اللهم صل وسلم نبينا محمد واله وصحبه - [01:55:59](#)